المصدر: الوطن القطرية
التاريخ : ٢١ يونيو ٢٠٠٩

مطالبات طبية وبرلمانية مصرية بإعلان الطوارئ على الحدود

القاهرة- الوطن

جاء اعلان منظمة الصحة العالمية فيروس لانفلونزا «H1N1» وباء عالميا برفع درجة التحذير منه للدرجة السادسة صادما وان كان متوقعا لكثير من الدوائر الصحية بعدما تجاوزت عدد حالات الاصابة به ٣٠ الف اصابة مؤكدة في اكثر من ٦٠ دولة وأكثر من ٣٠٠ حالة وفاة.

ومع دخول الفيروس سريع الانتشار الى مصر جاء اعلان المكتب الاقليمي لشرق المتوسط لمنظمة الصحة العالمية مطمئنا الى حد ما باعتبار مصر دولة وافدة-جميع حالات الاصابة خارج القطر- ذات معدل معتدل بالاصابة بالفيروس واسع الانتشار «H1N1»، وأن حالات الاصابة المؤكدة أقل خطورة من مثيلاتها في دول الاصابة كالولايات المتحدة الاميركية والمكسيك وكندا..ومع تلك التطمينات المشوبة بالحذر والخوف لتوطن انفلونزا الطيور بمصر واحتمالية تزاوجها وانتاج فيروس أشد فتكا مطروحا، طالب عدد من الاطباء والبرلمانيين المصريين بتفعيل قانون الطوارئ لمواجهة خطر انتشار فيروس انفلونزا «AH1N1»، مطالبين باعلان منطقة السفارة الأميركية وأماكن تجمعات الأجانب واستراحات جنود المارينز والوفد المصاحب للرئيس الأميركي في زيارته الأخيرة لمصر والمناطق السياحية مناطق موبوءة خاضعة للحجر الصحي.

وشدّد الدكتور سامي طه عضو مجلس نقابة الأطباء البيطريين السلطات المصرية على ضرورة اعلان حالة الطوارئ بمنطقتي الحدود مع الكيان الصهيوني ومنطقة قناة السويس، مع تزايد حالة الاصابة بالكيان الصهيوني لأكثر من ٦٠ اصابة، محذّرًا من تزايد «زرائب» الخنازير بصحراء النقب، واحتمال تعامل الكيان الصهيوني بشكل عدائي باطلاق خنازير مصابة تجاه الأراضي المصرية.

وطالب الدكتور محمد سيف أستاذ الطب البيطري بجامعة بني سويف بوضع جميع القادمين من الولايات المتحدة الأميركية أو الذين مروا على الأراضي الأميركية قبل وأثناء فترة انتشار فيروس انفلونزا «H1N1» تحت اشراف سلطات الحجر الصحي.

وحذّر من خطورة تعرُّض العاملين و«الممبوطية» ومقدمي الخدمات بمنطقة القناة بالاصابة بالفيروس، لتعرُّضهم المستمر للتعامل مع أجانب، واعفال السلطات الصحية الفحص الطبي للقادمين من الخارج.

وأكد د. سيف أن تباطؤ منظمة الصحة العالمية في التعامل مع الكارثة وخاصة مع الولايات المتحدة، باعتبارها الناقل الرئيسي للفيروس عبر دول العالم «أطالب بوضعها تحت الحجر الصحي، أو على الأقل وضع جميع القادمين منها تحت اشراف صحي مشدد».

وحذّر الدكتور أحمد الخولاني عضو الكتلة البرلمانية للاخوان المسلمين ونقيب الأطباء البيطريين بورسعيد من استمرار ظهور حالات مؤكدة مصابة بالفيروس الشرس دون اتخاذ السلطات الصحية والبيطرية المصرية اجراءات حاسمة عبر المنافذ المصرية المختلفة، سواء المطارات أو الموانئ البحرية أو البرية.

وطالب د. الخولاني وزارة الصحة المصرية بتشديد اجراءات الحجر الصحي وخاصة مع القادمين من المناطق الموبوءة، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأميركية وكندا والمكسيك، بالاضافة الى زيادة رقعة الاشتباه بالمرض لتشمل طاقم الطائرة وعمال المطار والمشتغلين بالحجر الصحي، وطاقم الصيانة الجوي والأرضي وعدم الاعتماد الكلي على أجهزة المسح الحراري.

وقال الدكتور فاروق الدسوقي رئيس الجمعية الطبية المصرية البيطرية ان الولايات المتحدة الأميركية تمثل خطرًا صحيًا وبيئيًا وبيطريًا على دول العالم، فضلاً عن خطرها السياسي، مشيرًا الى أن فشل السلطات الصحية المصرية- لا قدر الله- في مواجهة الهجمة «الشريرة» لفيروس انفلونزا ١ «H1N1» مع توطُّن فيروس انفلونزا الطيور سيجعل الوضع أكثر صعوبة وعلى حافة الانهيار.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

وفي نفس السياق أكد الدكتور السعيد علي عون مستشار منظمة الصحة العالمية أن اعلان المنظمة الدولية انتقال درجة الانذار لفيروس أنفلونزا «H1N1» إلى الدرجة السادسة واعلانه وباء عالميا لاتزال مرحلة أولية في مرحلة الخطر من المرض، مشيرا الى ان هناك تخوفات من وصوله لمراحل متقدمة حدا مع نهاية الخريف وبداية فصل الشتاء.

وحذّر الدكتور عادل عبد العظيم أستاذ الأمراض المعدية بجامعة القاهرة من خطورة انتشار الفيروس التي قد تنتج من وسائل المواصلات والأدوات المستخدمة فيها مثل «الترابزين والمقاعد والمقابض»، وغيرها من الأشياء التي من الممكن أن تجعل الاصابة بالفيروس الشرس وبائية، ولن تستطيع الأجهزة التنفيذية والصحية انقاذ الموقف.

وطالب استاذ الامراض المعدية الشعب المصري بضرورة الحرص في التعامل مع الحيوانات الطائرة، وخاصة البط والسمان، والتي وصفهما بأخطر عائلين من الطيور، كاشفًا عن احتمالية لعب القطط والكلاب دورًا حيويًا في نشر الفيروس في الفترة القادمة ان لم تتخذ الأجهزة الصحية والرقابية موقفًا حازمًا.

وأكد الدكتور عادل ابراهيم رئيس قسم الرقابة الغذائية بجامعة القاهرة أن وصول فيروس انفلونزا «H1N1» مصر يمثّل كارثة بيئية عالمية، خاصة أن مصر يتوطن بها انفلونزا الطيور، مشيرًا الى أنه في حال- لا قدّر الله- ازدواج الفيروس الخاص بانفلونزا الطيور مع فيروس «H1N1» سيتحور فيروس جديد قاتل أشد فتكا، ينتقل بين البشر في أقصى سرعة.

وأشاد د. إبراهيم بقرار اعدام «H1N1» رغم تحوله فيما بعد بعشوائية حكومية الى ذبح، مشيرًا الى أن الفساد الذي أدّى الى تهريب لحوم ا«H1N1» من المجازر أو تهريب «H1N1» نفسها الى الصحراء والجبال يجعل الوضع الصحي والبيئي في حال خطيرة.

ومن ناحية اخرى حذرت وزارة الصحة ومكتب منظمة الصحة العالمية بالقاهرة المصريين من تناول عقار التاميفلو الا تحت اشراف الطبيب منعا لحدوث مناعة ضد الفيروس وريادة الامر الصحي خطورة، ومحذرة من خطورة استخدام الكمامات غير المطابقة للمواصفات التي تسمح بمرور الرذاذ المسبب الاول في انتقال عدوى المرض من انسان لآخر.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية